ولا يخلي الوجود من بركات تدبيره ومرعاه بعين عنايته
ومسيره وهو واقف على قدم الطاعة ه
يطالع بذلك ان شا الله تعالى

جواب لنايب طرابلس من نايب غزة

ومثله لحماه وصفد والاتابك الامرا

ومنه يستفاد ماعدا ذلك فتنبه ه

يقبل الارض وينهي ان المثال العالي اعلاه الله تعالى
ورد الى المملوك على يد فلان يتضمن
ما رسم به من كذا وما اقتضته الصدقات
الكريمة والجبر الكريم مما يعجز سوك عن اداء
شكره ويخجل من متابعته عند بث ذكره
وقد قابل المملوك ما انعمت به الصدقات
الكريمة بدعائه المرفوع وولائه الذي

هو على الاخلاص مطبوع وما زال المملوك بأهله
العواطف يجدها ويذكرها العارفة فيحمدها وما وصف
المخدوم شيا من صدقاته وتشوقه الا والمملوك
يشاهد ذلك بعين قلبه ويتحقق في بعده اضعاف
ما يتحققه في قربه والله تعالى يوزع المملوك شكر
هذه الايادي ويعينه على مكافاة هذه المنن التي
لا تكاثرها قطرات الغوادي والان فقد اعاد المملوك
فلانا مصحوبا بالسلامة وحمله من تقبيل الارض والقدم
الشريف ما ينهيه من لسانه وسطرها سوال وهو متمم
علم ما تشهد به الخواطر الكريمة من قدم عبوديته
واخلاص المودة بقلبه ونيته والله المسول
ان يمتع الاسلام والمسلمين بايام مولانا فانها موسم الايام
ويديم جوده لكافة الانام يطالع بذلك ان شا الله تعالى

Copyright © King Saud University